

ما من أحد يطلب الحديث الا وفي وجهه بقرة ثم من
 العلم من جمع الاربعة في اصول الدين الى الالهيات
 والنبويات والحشر والشدة والاصل لغة ما يقبض عليه
 غيره او المحتاج اليه او عامته الشيء ويطلق تارة على الدليل
 يقال اصل المسئلة لانه اوسمه اصول لغته وعلى الكثير
 الرجح كقولهم الاصل في الكلام الحقيقة وعلى الصورة
 المتغير عليها وعلى القاعدة المستمرة كقوله من اباحه
 الميتة المضطر على خلاف الاصل وبعضهم في الفروع
 الى الاحكام الفرعية المتعلقة بالعمل وبعضهم في الجهاد
 مصدر جاهد العدو اذا قاتلته في عمل الجهاد فقلت
 على قتال الكفار وبعضهم في الزهد يقال زهد
 فيه رغب عنه وزهد عنه رغب فيه وبعضهم في الادب
 جمع الادب وهو حسن الاحوال والاخلاق واجتماع
 الخصال الحميدة وبعضهم في الخطب جمع الخطبة وهو
 كلام يلين القلوب القاسية ويرغب الطبايع النافذة
 مشتق من الخطب لانه لم يهر خطب خطبوا له ليجمعوا
 ويحاروا في دفعه وكلها متاخذة صالحة رخص الكلام
 عن قاصدها وقد رايت من الراي اى حصل لي راى
 صحيح للنسخ والاعانة على البر والتقوى جمع اربعين

م

اهم من هذا كله وهي اربعون حديثا مشتملة على
 جميع ذلك الاشتراك في الاصل اخذ الشبهة متلفها بها
 وهو الملبس مع الاحاطة وكل حديث منها قاعد
 عظيمة من قواعد الدين يبنى عليها كثير من المنايل
 وقد وصفه الفلاني بان مدار الاسلام عليه كحديث ان
 الحلال بين والحرام بين وبينهما مما استنبطت
 كحديث انما الاعمال بالنيات وقد نظره الثاني في قوله

شعر

عدة القول عندنا كليات • اربع قاله خير البرية •
 اتق الشبهات وارزق ودع ما • ليس يعينك واعلم ان فيه •
 ونحو ذلك وسيكتشف عند شرح كل حديث جليل ^{بحديثه}
 الحال بتوفيق الملل للمقال ثم التزم في هذه الاربعة
 ان تكون صحيحة اى غير ضعيفة فثبتنا والحقن
 معظمها الى اكثرها في صحاحي البخاري ومسلم واذا
 ذكرها محذوفة الاسانيد جمع الاسناد وهو وضع
 الحديث الى قايده ليستدل حقيقتها ويمن الانتفاع بها
 ان شاء الله ثم استعيا بيات في ضبط حقيقتها
 وينبغي لكل راى في الاخرة ان يعرف مدارجها
 الاجاديت المعرفة يقال لا ذرآن الجزئي والبيدي

انما الاعمال بالنيات
 وقوله لا ذرآن الجزئي والبيدي